

٠٠٠٢٠٦٤٠٠٣

من المجلس الوطني الفلسطيني في جلسة افتتاحه"، قصاصة" جريدة، ١٩٨٤

للدورة السابعة قصاصة من جريدة، تحتوي على صورة للجلسة الافتتاحية
العاصمة الأردنية عمان، عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، التي عُقدت في
في الفترة ما بين ٢٢ و٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٤.



المجلس الوطني الفلسطيني في جلسة افتتاحه

طرح مبادرة الملك حسين، فقد ركز في ضرورة محافظة الثورة الفلسطينية «على الثورة، هذا الخط الذي اقرته بمعنية».

معركة النصاب» كانت هي الأساس أبو عمار، فإن خطابه الافتتاحي، جاء بأسبغة لا جديد فيه. الجديد فيه، سواء ظروف المحيطة بالمؤتمر أو بالنسبة «التغييب» الذي عنى سوريا أو ليبيا لما تحت اسم «بعض العرب». ولهذا لمة اخرى سنأتي على ذكرها في ما بعد. العبارة المعتادة بالاشادة في الاتحاد والكتلة الشرقية، وذلك نتيجة امتناع باقي عواصم الكتلة الشرقية، عن ين عنها. وايضاً غياب الكلمة «الباردة» ول «الحركة الوطنية اللبنانية»، التي لم تأتي الى عمان «بكامل قضها»، وبذلك انحصر التمثيل اللبناني حزبي، بوفد ترأسه الشيخ عبد م. وكان هذا الغياب ملحوظاً ومثيراً حيث الشكل ومن حيث المضمون، على عدة السياسية والتحالفية.

طاهر المصري وزير الخارجية الاردني قال «للمستقبل»: «لقد طرح الملك حسين افكار الأردن في المرحلة المقبلة. وهي مرحلة مهمة. فلم يأخذ جزءاً ويترك الباقي من المبادرة. اي لا يجب اخذ ما يتعلق بالقرار ٢٤٢ وترك الباقي. ونحن لم نناقش هذه المبادرة مع ابو عمار بهذا الوضوح والتحديد، ولكن نرى انه من المهم طرح هذه الافكار بهذا الوضوح امام هذا الحشد حتى تكون موضع مناقشة. ونحن نرى انهم قد لا يتمكنون من اخذ قرار، لكنها في جميع الاحوال اصبحت بين ايديهم».

وعن الخطوات العملية للانطلاق بهذه المبادرة قال وزير الخارجية الاردني «للمستقبل»: «ان الخطوات العملية تتم بالاتفاق مع منظمة التحرير واذا تم الاتفاق بين الأردن والمنظمة نكون بذلك قد وضعنا ميكانيكية لخطة فاس، وهي ايضاً لا تتعارض معها اذ ان بنود قمة فاس السبعة هي قرارات ليس لديها ميكانيكية لتنفيذها. واتفاق الأردن والمنظمة تصبح هي هذه الميكانيكية المطلوبة».

وعن القرار ٢٤٢ ورفض المنظمة اساساً له قال المصري: «شكوى منظمة التحرير من القرار ٢٤٢

بعمق، اي تأجيل القرار الفاصل اش اخرى باعتبار ان شيئاً جديداً على الس لم يطرح بعد بانتظار قمة الوفاق ستعقد أجلاً ام عاجلاً بين الرئيس ريغان والقيادة السوفياتية.

بعد الجلسة الافتتاحية والمبادرة «تصفية الحساب». وبدأ واضحاً ان الذي كانت فيه «المفاتيح» و«الاصوات» للقيادات المختلفة تتطرق في خطاب «بالويل والثبور والعقاب» كانت القيادة أبو عمار وأبو جهاد وأبو اياد وأبو الحسن، تلجأ الى الاعتدال تحت شعاع أو ضرورة للممة الوحدة الوطنية». و طرحت قضية «اقالة خالد الفاهوم» رثا وتطرق البعض في طروحاتهم حول و«الفضح»، طالب ابو اياد وأبو س النصوص الملزمة والاكتفاء باصدار قرار وهو ما حصل وتم بتصويت ١٨٨ عض ٧ ضد القرار وامتناع ١١ عن الت الأعضاء الـ ٥١ الباقون فقد اختفوا وفور ترشيح ابو اياد للشيخ عبد الح لمنصب الرئاسة وعدم ترشيح آخر للم